المسلمين وانزل عليهم الماء فلما فرغ من دعائه هبت الريح وارتفعت السحاب وامطرت السماء ثلثة ايام
وليالها فشربوا من الماء فجاء الى الشيخ فقبلوا رجله ودعوا له بالخير فقالوا ان الله تعالى استجاب دعاءك وانزل
علينا الماء فما المكتوب الذي جعلته وسيلة في اجابة دعائك فاخبرهم بالمكتوب فقالوا لم لا تخبرنا بالمكتوب
فقال انكم تعرفونه وليس لكم اعتقاد فقالوا ما هو فاخرج القرطاس فاذا فيه مكتوب فاتحة الكتاب
فقالوا انا نعرفها في استجيب دعاءنا فقال الشيخ انكم تعرفونه ولا تعتقدون عليه وتقرؤنه ولا تعملون
به لاجرم بما استجيب دعاؤكم فان اقرؤه واعملوا على اعتقاد في كلام الله تعالى صحيح فانه يستجيب دعاء
الداعي اذا جعله شفيعا **حكاية** في فضل قراءة القرآن قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدفع قارئ
القرآن بلوى الدنيا ويرفع عن مستمع القرآن سؤال الآخرة ولقراءة آية من كتاب الله خير من كنز الذهب
ولولا ان الله تعالى يستر على الشبان لم يقدر احد ان يتكلم به وهو قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ثلاث مع ثلاث في الاجر سواء الداعي والمؤمن في الاجر شريكان والقارئ والمستمع في الاجر
شريكان في الاجر والمتصدق والدال على الاجر شريكان لقوله عليه السلام الدال على الخير كفاعله والدال
على الشر كفاعله **حكاية** جاء رجل اعرابي الى حضرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله ما اجر من علم
ولده القرآن فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القرآن كلام الله تعالى لا غاية له ثم نزل جبرائيل عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا جبرائيل ما اجر من علم ولده القرآن فقال جبرائيل القرآن كلام
الله تعالى لا غاية له ثم صعد جبرائيل عليه السلام الى السماء فلقي اسرافيل عم قال جبرائيل يا اسرافيل عليهما السلام
ما اجر من علم ولده القرآن فقال اسرافيل القرآن كلام الله تعالى لا غاية له يعلم الخالق العليم وهو يعلم ثم اوحى
الله تعالى الى جبرائيل عم فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقرأ السلام ويقول من علم ولده
القرآن او قرأه فكانما حج عشرة الاف حجة وعمرة وغزا عشرة الاف غزوة واشبع عشرة الاف مسلم
جائع وكساء عشرة الاف مسلم عار واعتق عشرة الاف رقبة مسلم من ولد اسمعيل صلوات الله عليهم و
كان له بكل حرف من كتاب الله تعالى عشرة حسنات ومحي عنه عشر سيئات فقال يا محمد اما اني لا اقول
الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهم معه في القبر والقيامة وفقل عند الميزان ويجوز

وجواز على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارق القرآن ابدا حتى ينزل من كرامة الله تعالى اكثر مما يتمناه صدق
رسول الله **حديث في ختم القرآن** قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ختم القرآن فظن ان
لن يغفر الله تعالى فلن يغفر الله تعالى ومن زار قبر والديه يوم الجمعة فظن ان لن يغفر الله تعالى فلن يغفر الله تعالى
ومن قرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات فظن ان لن يغفر الله تعالى فلن يغفر الله تعالى صدق رسول الله
وصدق حبيبه **في فضل ختم القرآن** عن كثير بن قيس قال كنت مع ابي بن كعب رضي الله عنهما في مسجد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رجل من الاعراب فقال يا صاحب رسول الله بلغنا عنك انك تحدث عن ختم القرآن
فقال ما كان لك في مجيئك هذه حاجة اخرى قال لا قال ولا حاجة التجارة قال لا وقال انما جئت منذ بعثته
قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ قال احضروا في ختم القرآن فان الله تعالى ملائكة يسبحون
في الارض ويطوفون في آفاقها فاذا رأوا مجتمعا يجتمع لختم القرآن يصعد ملك الى السماء فيخبر جبرائيل عليه السلام
بختم كلام الله تعالى فيستأذن جبرائيل الرب جل جلاله لنزوله فيأذن الله تعالى بان ينزل مع الملائكة فيسمع اصواتهم
سكان الكرسي فيسألون جبرائيل فيخبرهم جبرائيل بختم كلام الله تعالى ونزوله مع الملائكة فيستأذن الله تعالى ملائكة
الكرسي ان ينزلوا الى الارض فيأذنهم الله تعالى لنزولهم فيسمع اصواتهم من فوقهم من الملائكة فيسألون الرفيع
فيقولون ما بالنا نسمع اصوات الملائكة وحسيسهم فيخبرون بختم القرآن كلام الله ونزولهم فيستأذنون
الله تعالى فيأمرهم الله تعالى بان ينزلوا الى الارض فيتبادرون لنزولهم فيقول بعضهم لبعض تجلوا فاذا انتهوا
موضع الختم قالوا لهم طوبى لكم ثم يجلسون بعضهم في وسط الناس وبعضهم بين اطباقهم وبعضهم في الهواء
يستمعون قراءتهم ويقرؤن معهم سورة الاخلاص والمعوذتين والم ذلك الكتاب الى قولهم المفلحون
ثم يقولون صدق رسول الله وهو اصدق الصادقين وانزله وهو خير المنزلين والى من ارسله وهو
خير المرسلين ثم يقولون اللهم اجعل ختمهم مباركا لهم بارك الله في دينهم ودنياهم وادفع عنهم
البلاء والوباء برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يقول الملائكة بجبرائيل عم سل ربك ان يهب الله لكل واحد
منا واحدا منهم فيقول الله تعالى اعطيتكم سؤلكم فيقول لهم انتم وما مقصودا لهم واخبين مرضيين مبشرين
بالجنة فلا يصعد واحد منهم حتى ينتشر الناس حضر ختم القرآن فاذا كان يوم الجمعة يقول الملائكة

Copyright © King Saud University